

تفسير البغوي

49 - قوله تعالى : { إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض { شك ونفاق } غر هؤلاء دينهم } يعن : غر المؤمنين دينهم هؤلاء قوم كانوا مستضعفين بمكة قد أسلموا وحبسهم أقرباؤهم من الهجرة فلما خرجت قريش إلى بدر أخرجوهم كرها فلما نظروا إلى قلة المسلمين ارتابوا وارتدوا وقالوا : غر هؤلاء دينهم فقتلوا جميعا منهم : قيس بن الوليد بن المغيرة وأبو قيس بن الفاكه بن المغيرة المخزوميان والحرث بن زمعة بن الأسود بن المطلب وعلي بن أمية بن خلف الجمحي والعاص بن منبه بن الحجاج قال ابن أبي عمير : { ومن يتوكل على الله } أي : ومن يسلم أمره إلى الله ويثق به { فإن الله عزيز } قوي يفعل بأعدائه ما يشاء { حكيم }